دورة ماي 2021	الشعبة: لغات أجنبية
بكالوريا تجريبي في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها	المدة : 3 سا

على المترشح أن يختار احد الموضوعين

الموضوع الأول

دمدم الرعد، وهزتنا الرياح،حطموا الأغلال

وامضوا للسلاح

حطموها واهتفوا ملء الأثير، يا فرنسا اشهدي اليوم الأخير

يارفاقي،يا رفاقي في الذرى، في السجن، في القبر

و في آلام جوعي

قهقه القيد برجلي يا رفاقي حدقوا

فالثأر يجتر ضلوعي

يا جنون الثورة الحمراء يجتر كياني و مغارات

ربوعي

أقسمت **أمي** بقيدي، بجروحي سوف لا تمسح

من عيني دموعي

أقسمت أن تمسح الرشاش و المدفع و الفأس

بأحقاد الجموع

أقسمت **(** أن تحفر القبر**)** معي قبر فرنسا

و تغني للحياة

هذه أوراس أحلام ثقال

في رؤى الجلاد، في ليل الجناة

أنت أوراس أنا...ملء كياني

و أنا الإعصار في عيد الطغاة

يا حنين الثأر **يسري** في حنايا ضربتي نارا

تناغي أمنياتي

أنا جبار،و رعد و انفجار...أحمل الفجر بيد داميات

منصة القلم الجزائري | DZPEN.COM

وأحس الريح تعوي في ضلوعي، في دمائي

في حقولي، في لهاتي

و رفاقي **(**كمنوا في ثنية الوادي**)**

و في السحب و في كوخ الرعاة

ضربوا المدفع للسجن

و باتوا شهبا **(**تروي أحاسيس الحياة**)**

في الحقل الخصيب

محمد الصالح باوية

<u>البناء الفكري:</u>

1- إلام تحول الثأر و الثورة عند الشاعر؟ و ما سبب ذلك؟.

2- غيرت الثورة وظيفة الأشياء، وأعادت تقسيم الأدوار، وضح ذلك من خلال النص.

3- ينتقل الشاعر في النص من مرحلة التحريض و الإخبار إلى المشاركة الفاعلة، وضح ذلك مع التمثيل.

4- وضح العلاقة بين مطلع القصيدة و نهايتها.

5- في النص مزج بين نمطين، حددهما، وبين فيما خدما رسالة الشاعر.

6- ضمن أي لون شعري تصنف هذا النص؟ علل حكمك.

<u>البناء اللغوي:</u>

1- ما الدلالات التي تحملها الرموز الآتية: القيد، الإعصار، الفجر؟.

2- صنف الكلمات الآتية إلى حقلين دلاليين، ثم فسر العلاقة بينهما:

السجن، الثأر، الإعصار، الرشاش، القبر، القيد، الريح، جروحي، انفجار.

3- في العبارات الآتية صور بيانية، اشرحها وبين وجه بلاغتها:

قهقه القيد برجلي / أنا الإعصار / صوبوا المدفع للسجن.

4- أعرب ما تحته خط في النص، وبين محل ما بين قوسين من الإعراب.

5- قال الشاعر:

يا رفاقي يا رفاقي في ذرى السجن في القبر

و في آلام جوعي

قطع السطرين، وسم البحر.

<u>التقويم النقدي:</u>

حدد - من خلال النص - ملامح الشعر الحر، معتمدا الشواهد المناسبة.

منصة القلم الجزائري | DZPEN.COM

تصحيح الموضوع الأول:

البناء الفكري: (10ن)

1- تحول الثأر من فرنسا عند الشاعر إلى حيوان يجتر ضلوعه، و الثورة إلى جنون يسكن جسده، و من الجسد يتم انتشار العدوى إلى مغارات الوطن و ربوعه، في إشارة إلى شمولية الثورة، وسبب ذلك هو مبالغة فرنسا في إذلال الشعب الجزائري، وتصنيفه في مراتب دنيا يتساوى فيها مع الحيوانات المتوحشة، لذا فهي تقيده و تروضه حتى لا يتمرد و يثور عليها .....**(1.5ن)**

2- غيرت الثورة وظيفة الأشياء، و أعادت تقسيم الأدوار بين الرجل و المرأة، فالمنديل انزاح عن وظيفته الأصلية مسح الدموع، و أنيطت به مهام أخرى، صارت أكثر أولوية مثل مسح الرشاش و المدفع، و بهذا تكون الأم قد ابتعدت عن القيام بفعل - مسح الدموع - متعلق بوظيفتها كأم، منسجم مع طبيعتها البيولوجية، و تركيبتها النفسية، هذا و قد أضافت الثورة إلى هذه المرأة الأم أعباء جديدة، حين أسندت لها مهاما جديدة كانت في وقت ما حكرا على الرجل، فأصبحت تقاتل و تحاول أن تقبر المحتل.....**(1ن)**

3- ينتقل الشاعر من مرحلة التحريض "حطموها" "اهتفوا" ويتخلى عن وظيفة الإخبار إلى وظيفة جديدة، تتحول فيها أنا الشاعر من مجرد أنا متفرجة مكتفية بفعل التحريض أو الإخبار إلى أنا مشاركة فاعلة في فعل الثورة، عندما يثور ويتوحد مع الطبيعة يقول:

أنت أوراس أنا ...ملء كياني

و أنا الإعصار في عيد الطغاة.....**(1.5ن)**

4- العلاقة بين مطلع النص و نهايته علاقة تكامل و تواصل وسببية، إذ بسبب المعاناة من ظلم المستعمر و ممارساته الإجرامية، ثار الشعب و كافح لنيل حريته و استقلاله.....**(2ن)**

5- نمط النص إخباري، وقد استعمله الشاعر ليخبرنا بمعاناة الشعب الجزائري من ظلم الاستعمار، و أمله الكبير في الثورة لتحقيق النصر على العدو، كما استعان بالنمط الوصفي في ذلك.....**(2ن)**

6- ينتمي هذا النص إلى الشعر السياسي التحرري،لأن الشاعر بصدد الحث على الثورة، مذكرا بمعاناة الشعب الجزائري معددا جرائم المستعمر.....**(2ن)**

البناء اللغوي: (6ن)

1- دلالات الرموز:

القيد: رمز الإذلال / الإعصار: رمز الثورة / الفجر: رمز الخلاص.....**(0.75ن)**

2- تصنيف الكلمات إلى حقلين دلاليين: - حقل
الاستعمار: السجن، القبر، القيد، جروحي.

- حقل الثورة: الثأر، الإعصار، الرشاش، الريح، انفجار.

العلاقة بينهما علاقة سببية، فمعاناة الشعب الجزائري من الظلم حركته و دفعت به إلى الثأر و الثورة، كما نلاحظ أن الشاعر استلهم معاني الثورة و التغييرات من الطبيعة.....**(1ن)**

3- البيان:.....**(1.5ن)**

- قهقه القيد برجلي: شخص الشاعر القيد و كأنه إنسان يقهقه، فذكر المشبه "القيد" و حذف المشبه به "الإنسان" و أبقى على صفة من صفاته "قهقه" على سبيل الاستعارة المكنية، وقد ساهمت هذه الصورة في تشخيص المعنى وإظهار مبالغة المستعمر في إذلال الشعب الجزائري.

- أنا الإعصار: تشبه بليغ.

- صوبوا المدفع للسجن: كناية عن الثورة.

4- الإعراب:.....**(0.5ن)**

ـ أمي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف و الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ـ يسري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

محل ما بين قوسين من الإعراب:.....**(0.75ن)**

ـ أن تحفر القبر: جملة مصدرية في محل نصب مفعول به.

ـ كمنوا في ثنية الوادي: جملة فعلية في محل رفع خبر.

ـ تروي أحاسيس الحياة: جملة فعلية في محل نصب صفة.

5- التقطيع:.....**(1.5ن)**

يا رفاقي يا رفاقي في الذرى في السجن في القبر

يا رفاقي يا رفاقي فذْذُرى فسْسجْن فلْقبْر

/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ بحر الرمل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فـ التغييرات : فاعلاتن ـ فعلاتن

وفي آلام جوعي

وفي أألام جوعي

0/0//0/ 0/0//

ـعلاتن فاعلاتن

<u>التقويم النقدي:</u> (4ن)

أهم خصائص الشعر الحر:

ـ توظيف الرموز (القيد، الفجر، الإعصار).

ـ الوحدة العضوية.

ـ الصور الشعرية الأخاذة: أحمل الفجر بأيد داميات.

ـ الخروج عن قيد الوزن و القافية:(تنويع القوافي وحرف الروي، عدم الإلتزام بعدد ثابت من التفعيلات، البحور الصافية).

مـنـصـــة الـقـلـم الـجـزائـــري | DZPEN.COM